

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

ملخص الدراسة:

إن من أبرز المشكلات التي يتعرض لها طلبة الجامعة مشكلة الشخصية وكيف يمكن أن تتبلور وتصبح في الوسط الجامعي، وكيف يمكن أن تكون هذه الشخصية لأن على عاتقها تقع مسؤولية كبيرة في النظر إلى المستقبل والتعايش معه. إن الشخصية المتصنعة موضوع البحث تبدو واثقة ومتأكدة من الذات إلا أن هذا الشخص لا يشعر بالحب لذاته، فصاحب الشخصية المتصنعة يعاني من خصائص وسمات مضطربة لا تسمح له بالانسجام مع نفسها ومحيطها بصورة طبيعية وهنا يبرز دور الأسرة كون الفرد يكون متأثراً بعمق بالتنشئة الوالدية لأن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية وكان للبحث مجموعة من الأهداف حرصت الباحثة على تحقيقها قدر الإمكان، وهي:

- ١- التعرف على الشخصية المتصنعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في الشخصية المتصنعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- ٣- التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- ٤- التعرف على دلالة الفروق في أساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- ٥- التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الشخصية المتصنعة وأساليب التنشئة الاجتماعية.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

لتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس علوان (٢٠٠٥) وقامت ببناء مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية، وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي عملت على إغناء البحث.

**\The Histrionic personality and its relation with social
development methods of the university of students
Socialization has University students**

Dr. Iman Abdul Karim Al-Ta'ai
University of Mustansiriya / Faculty of Basic Education

Abstract:

The most prominent problem the academic students are exposed to is the personality problem, how it may crystallize and become in the University medium, and how can this personality be because on it falls a great responsibility in looking to the future and coexist with it. The Histrionic personality the topic of the research seems confident and sure of self, yet this person does not feel love towards himself, as the holder of The Histrionic personality suffers from disordered characteristics and merits that do not permit him to harmonize with it and its surrounding in a natural way, and here the role of family emerges as the individual is affected by the depth of parental upbringing because the family is one of the most important social institutions. The research has a set of aims to be achieved by the researcher as possible, as the following:

- 1- Identifying The Histrionic personality among the students of the Basic College of Education.
- 2- Identifying the differences significance in The Histrionic personality among the students of the Basic College of Education.
- 3- Identifying the styles of social upbringing among the students of the Basic College of Education.
- 4- Identifying the differences significance in the styles of social upbringing among the students of the Basic College of Education.
- 5- Identifying the strength and direction of the relationship between The Histrionic personality and the styles of social upbringing.

To achieve the research aims, the researcher adopted the scale of Qaddouri (2005) and constructed the scale of social upbringing styles. The researcher came out with a group of recommendations and suggestions which enriched the research.

مشكلة البحث

تعد الجامعة بالنسبة للطلبة تجربة جديدة تختلف عن التجارب التعليمية السابقة التي مروا بها، ويواجه الطلبة في بداية حياتهم الجامعية ظروفًا ومشكلات في شتى الأصعدة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتربوية يتطلب منهم اجتيازها والتوافق معها، ويعد التوافق مع الحياة الجامعية مطلباً أساسياً لنجاح الطلبة واستمرارهم في الدراسة الجامعية (الطائي، ٢٠١٠، ص ١٥) .

أن الجامعة من المؤسسات الاجتماعية الفعالية التي تؤثر في المحيط بها وتتأثر به، فهي من صنع المجتمع وهي إدانة في قياداته النفسية والمهنية والفكرية من جهة أخرى.

ومما يزيد من أهمية مرحلة الجامعة أنها تتعامل مع شريحة الشباب والتي تعد من الشرائح المهمة في المجتمع كونهم قادة المستقبل والقوة الحقيقية فيه. (الطائي، ٢٠٠١، ص ٢٠١) أشارت منظمة الصحة العالمية 1994, Jiapa إلى أن اضطراب الشخصية المتصنعة يتسم بأنماط سلوكية تتحرف عن السلوكيات المتعارف عليها في ذلك المجتمع ناتجة عن تجارب ذاتية مشوهة ومنحرفة، وتبرز معالم هذا الاضطراب خلال سن المراهقة وتبقى ثابتة بمرور الزمن وغالباً ما تؤدي إلى الم حاد وضعف للشخص المصاب بها. (APA, 1994, P630) لذلك فإن هذه الشخصية تكون محوراً للانتباه والجاذبية بأنه وسيلة كانت حتى لو كان هذا يعني التكرار.

أشار ريبيل (RUBLE, 1948) إلى أساليب المعاملة الوالدية كالاإذاء الجسدي والاهمال والحرمان والقسوة والتدخل الزائد والاذلال والرفض والتفرقة في المعاملة. هي أساليب خاطئة من شأنها أن تؤدي إلى اضطراب الشخصية وتجعل الابناء يشعرون بعدم القيمة. وعدم الكفاية وعندما يواجهون الضغوط سيتوقعون الفشل وعدم القدرة على المواجهة. والعجز بينما الاساليب الوالدية التي تتسم بحب الابناء وتقديرهم والانصات إليهم والاهتمام بهم وتشجيعهم على اكتشاف البيئة

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

والاستقلالية واتخاذ القرارات تجعل الابناء يشعرون بالقيمة وتكون لديهم كفاءة لمواجهة المشكلات والضغوط (Rublre, 1978, p45) ولما لمستته الباحثة من خلال وجودها في الوسط الجامعي من أن الكثير من افراد هذه الشريحة . أي طلبة الجامعة تعاني من التصنع في الشخصية الذي قد يكون لأساليب التنشئة الأسرية الدور فيه وهذا ما سوف نستنتجه من هذه الدراسة.

وتتضح المشكلة في هذا البحث في الاجابة عن أسئلة مثارة ألا وهي:

١-هل شخصية الطالب الجامعي شخصية متصنعة؟

٢-هل أساليب التنشئة الأسرية لها دور في هذا التصنع؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

يمر الفرد في دورة حياته بعدة مراحل من النمو: ولكل مرحلة خصائصها وأزمانها ومتطلباتها، وقد اهتم علم النفس التكويني بدراسة مراحل نمو الفرد وتكوين شخصية ومن هذه المراحل مرحلة الشباب التي اكد عليها كونها تمثل قمة النضج والقوة في القدرات والامكانيات المختلفة (الرحيم، ١٩٨١، ص٢).

وتبرز أهمية هذه المرحلة من التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تحدث فيها وما يصاحب ذلك من أزمات نفسية وتوترات واجهاضات وخوف من المجهول. أن مرحلة الشباب مرحلة تحقيق الذات وبناء الشخصية وصقلها. وفيها يؤكد الفرد ذاته ويتحمل المسؤولية الاجتماعية ويختار مهنة المستقبل (عبد الحق، ١٩٩٨، ص٢٤).

أن الشباب هم المصدر الأساس لنهضة الأمة وتقدمها وهم معقد آمالها وطموحها ، وعندما يكون الشباب ذوي كفاءة وعلم وخلق وشخصية متبلورة بشكل واضح يكون عنصر الاسهام والانجاز (سواء على المستوى الفردي ام الاجتماعي اكثر قيمة، أن الاهتمام بهم يعني الاهتمام بالمجتمع (الكناني، ١٩٨٧، ١٧٣- ١٧٤) ويشكل طلبة الجامعة الطليعة الواعية المثقفة من شريحة الشباب وعليهم تقع مسؤولية البناء والتغير التي ينشدها كل مجتمع. أن الاهتمام بهم له ما يبرره لأن

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

تقدم أي مجتمع يقاس بمقدار الاهتمام بأبنائه وتوفير الفرص الثقافية والعلمية والفنية لهم.

ولابد أن يخص طلبة الجامعة بنصيب اكبر من هذا الاهتمام لأنهم مصدر للاستمرارية والحيوية في كل مجتمع (العكايشي، ٢٠٠٠، ص ٣).

إن المرحلة الجامعية من أدق مراحل التعليم، إذ يشكل طلبتها فئة تقف على مفترق الطرق. (ابو عطية، ١٩٨٨، ص ٤٠٥) فمرحلة الجامعة نقطة انعطاف في نمو العديد من الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية كالذكاء والتفكير والابداع والفهم والتعلم والتأمل والحوار والاستقلال والتألف والتفاعل مع الآخرين وأن القابلية الفردية على التعلم الاكاديمي والفني والعلمي تكون على أشدها في هذه المرحلة مما يساعد كثيراً على تطوير الامكانيات الكامنه وتفجير الطاقات والابداعات خدمة للمجتمع والحياة الانسانية (الفطماوي، ١٩٨٨، ص ٤٢٣).

لقد أصبح التعليم الجامعي ميداناً لكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات طلبة الجامعة وبينت هذه الدراسات أن من أكثر المشكلات التي تواجههم في الوقت الحاضر والتي قد يشتد اثارها في المستقبل مشكلات دراسية وأسرية واجتماعية وصحية وشخصية واقتصادية وغيرها (الزبيدي، ١٩٩٣، ٢٢٨).

أن من أبرز المشكلات التي يتعرض لها طلبة الجامعة مشكلة الشخصية وكيف يمكن أن تتبلور وتصبح في هذا الوسط الجامعي كيف يمكن أن تكون هذه الشخصية لأن على عاتقها تقع مسؤولية كبيرة في النظر إلى المستقبل والتعايش معه.

تبرز شخصية الفرد من خلال توافقه مع البيئة التي ينتمي إليها، هو يعني النجاح لهذا الفرد في تفاعله مع الناس ومع المجموعة. فالشخص الذي يمتلك توافقاً جيداً لديه مهارات اجتماعية جيدة، كالقدرة على التعامل ب (مرونه) مع الآخرين والقدرة على تقبل الآخرين والتعايش معهم. فيرى أدلر Adler أن علاقة الفرد بالآخرين في المجتمع هي أول مشكلة في الحياة واكبرها.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

فالانسان من وجهة نظره لا يمكن أن يوضع بالضد من المجتمع لأنه لا يمكن أن يوجد أحدهما من دون الآخر. ولا يمكن للمجتمع أن يبقى من دون الآخرين. كما أنه لا يمكن للفرد أن يصل إلى أهدافه ما لم يكن قادراً على التعامل مع الآخرين. (Tlyrlock, 1971, P.987).

أن الفرد بحاجة إلى علاقات اجتماعية حميمة تربطه بالآخرين فمثل هذه العلاقات مهمة في أوقات الضغوط والازمات التي يتعرض لها الفرد، فضلاً عن أن القدرة على تحمل الضغوط والازمات والاحباطات تعد مؤشراً للتوافق السليم (مفاريوس، ١٩٧٤، ص ٧٩).

يشير سولفان Sullivan أن من العوامل التي تعد ذات تأثير إيجابي في تكوين الشخصية وكل جانب من جوانبها هي العوامل التي تنتج عن العلاقات الشخصية والاجتماعية التي خبرها الفرد في حياته بكاملها. (صالح، ١٩٨٨، ص ١٤١).

هنالك اتجاه اساس للفرد يرتبط بكل ميادين الخبرة الانسانية يتضمن هذا الاتجاه الاستجابات الحسية والعقلية والانفعالية نحو الآخرين ونحو الشخص لذاته . هذا ما يراه فروم حيث أن من وجهة نظره أن الفرد يجد نفسه قادراً على أن يرتبط بالآخرين بطريقة قائمة على الحب (صالح، ١٩٨٨، ص ٧٦) يشار للشخصية المتصنعة بأنها شخصية مضطربة شديدة الحساسية ولديها تركيبة من النشاط الزائد والسطحية والاندفاعية واللامسؤولية وقد صنف اضطراب الشخصية المتصنعة بوصفها (النمط الاجتماعي) الذي تمثله حاجة ساحقة بأن يكون الشخص مركز الاهتمام أذ تسعى الشخصيات المتصنعة للحصول على حب الآخرين وقبولهم لاثبات القيمة، ويمكن أن تكون أساليب هذه الشخصية مسلية لأن أصحابها يميلون ليكونوا دراميين ومتصنعين ولعوبين ومقوين وتبدو تعبيراتهم العاطفية زائدة لأنهم يطالبون بالانتباه ويجدون أمر تأخير الرضا أو السيطرة على الاندفاعات صعباً.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

أن الشخصية المتصنعة تبدو واثقة ومتأكدة من الذات إلا أن هذا الشخص لا يشعر بالحب لذاته ولكن يمكن تقديره لما يفعله، وبحسب نظرية ميلون Millon أن هذه الحاجة للاهتمام متأثرة بعمق التنشئة الوالدية حيث أن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أمها الإنسان لاستمرار حاجته في الجماعة وتنظيمها بل أنها قاعدة لكل هذه إذ أنها لا تستمر إلا باستمرار الأسرة كمؤسسة اجتماعية ولذلك نجد هنالك تبادلاً في العلاقة بين الأسرة وباقي المؤسسات الاجتماعية (عبد الحي، ٢٠١١، ص ١٧).

وكما أشار مليون Millon في نظرية أن حاجة الحب والاهتمام متأثرة بعمق التنشئة الوالدية فإثناء سن مبكرة تحت برمجة الشخصيات للسعي للحصول على الاهتمام بوجود المكافآت لكونهم (ظرفاء) مجانيين وتحكم الأهل بالمكافآت المشروطة غير المعتادة وقدموا حياً مشروطاً وموافقة ((مثال:

سأنتبه لك أن فعلت كذا)) والمشكلة الحصول على الانتباه وتردد الاهل بين اغداق الطفل بالانتباه وبين تجاهله، فنشأت برامج غير منتظمة بوصفها ((عادات متجذرة مقاومة للافتراض)). إذ افترض مليون أن الطفل الذي يبرمج بنظام ثابت من هذه الرسائل يتوج بنمط الشخصية المتصنعة (صالح، ١٩٨٨، ص ١٤١).

وكلنا يعرف أن الشخصية تنمو وتتكون من خلال التفاعل البيولوجي والاجتماعي وتعد الاسرة المسؤول الاول عن طبيعة تلك الشخصية حيث تؤثر في طريقة التفكير مثلما تؤثر في تعلم القيم كالحق والباطل والعدل وهكذا فالشخصية تعكس الاسرة والاسرة تشكل الشخصية (افرخاس، ٢٠١١، ص ٦٧).

ولعل أهم دور يقوم به الوالدان هو تنشئة الفرد إذ من خلالهما يصبح عضواً مقبولاً في مجتمعه يتصرف بشكل مناسب من خلالهما يعرف اللغة، ويمتلك المهارات ويعتق الاعتقادات السائدة والمواقف (Harris, 4458- 4462).

أشارت دراسة محمد الى احد عشر أسلوباً في المعاملة الوالدية وهي التشجيع، توجيه الاطفال القبول الوالدي، الحماية الزائدة، القلق، الاهمال، الرفض،

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

القبول التذبذب، التفرقة أن من نتائج هذه الدراسة أن الحماية الزائدة تؤدي إلى نقص توكيد الذات والاعتمادية وهناك علاقة بين الالهمل والرفض والتوكيد به والتذبذب والتقدير السلبي للذات وعلاقة سلبية بين أسلوب الرفض والقسوة والتفرقة والاعتمادية (محمد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠).

وأشارت دراسة نسيمه والحوتين ٢٠١٣ إلى ثلاثة أساليب (التشدد، الالهمل، والمرونة) وكانت نتائج الدراسة أن غالبية الامهات والاباء يستخدمون الاساليب الايجابية في معاملة ابنائهم. وأن القليل منهم يستخدم الاساليب السلبية في المعاملة (نسبه والحوض ٢٠١٣ ، ص ٣٠).

وتوصلت دراسة الصميدعي في نتائجها إلى أن العلاقات بين الوالدين والاطفال في المنزل لها أثر على علاقات الاطفال مع الاخرين وعلى شعورهم بالمسؤولية تجاه الاخرين (الصميدعي، ٢٠١٣ ، ص ٢٢).

إذ كان الفرد يعاني من اضطرابات في الشخصية مثل الشخصية المتصنعة التي تعاني من خصائص وسمات مضطربة لا تسمح لها بالانسجام مع نفسها ومحيطها بصورة طبيعة فسوف تتقبل اي فكر جديد للوصول إلى تحقيق رغباتها، والعلاقات الاجتماعية تمثل الدور الرئيس في تنمية جوانب الشخصية لدى الفرد سواء السلوكية ام المعرفية ام الانفعالية. وفي تكوين اعتقادات ايجابية تجاه إمكانات الفرد وقدراته بحيث تساهم هذه الاعتقادات في بناء تهذيب الشخصية.

تتجلى أهمية البحث من أهمية متغيراته الأساسية وأهمية العلاقة التبادلية بينه في التأثير على الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية في شخصية الفرد.

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي:

١. معرفة الشخصية المتصنعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
٢. التعرف على دلالة الفروق في الشخصية المتصنعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) .

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

٣. التعرف على اساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
٤. التعرف على دلالة الفروق في اساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) .
٥. التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الشخصية المتصنعة واساليب التنشئة الاجتماعية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية للاقسام (معلم الصفوف الاولى والتاريخ والعلوم والرياضيات) لكلا الجنسين (ذكور، أناث) والتخصص علمي وانساني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات

الشخصية المتصنعة Hisrionicp personality

١ - عرفها علوان ٢٠١٥

نمط شامل من المبالغة في العاطفة لجذب انتباه الآخرين وتظهر من خلال الاندفاعية والتلاعبية والسطحية (علوان، ٢٠١٥ ص ١٣)

٢ - ويشير فرانسيس وآخرون Frances & et . al , 1995

أنها شخصية غير سوية ، تسبب المعاناة لصاحبها ، تتصف بعاطفة مفرطة وتكلف، وتبرز في عمر مبكر، ومن السهل تأثرها بآراء الآخرين والظروف المحيطة. (Frances & et .a l, 1995, P. 375)

٣ - وتراها منظمة الصحة العالمية 1994 Who

نمطا باحثا عن الجاذبية البدنية والتعبير المبالغ فيها للعواطف ومركزية الذات. (Who , 1994 , P. 230)

٤ - وتعرفها الجمعية النفسية الامريكية ١٩٩٤ ، Apa :

انموذجا من الحاجة المتزايدة للعاطفه والسعي وراء الاهتمام يبدأ في مرحلة المراهقة المبكرة. (Apa, 1997, P. 655)

٥- ويراهها كوستا وآخرون Costa, et . al , 1994

أنها إحدى نماذج الشخصية ، يتضمن التعبير المفرط عن المشاعر وجذب الانتباه بما فيها الحاجة المفرطة لنيل الاستحسان والاعراء بأسلوب غير سوي، يبدأ بالظهور في سن البلوغ المبكر (Costoxet, 1994, P. 40)

٦- عرفها مكويليا من Mcwilliams 1994

سلوك غير سوي يشعر صاحبه بالمتعة عندما يكون مركزاً لاهتمام الآخرين ولفت الانتباه وكسب العطف والمحبة (Mcwilliams 1999, P. 307)

التعريف النظري:

تعرف الباحثة نظرياً الشخصية المتصنعة بأنها: شخصية تعاني من اضطراب أي أنها شخصية غير سوية يميل أصحابها إلى جذب الانتباه أنها شخصية تعبر عن الحاجة إلى العاطفة والسعي وراء الاهتمام وأصحابها يميلون ليكونوا دراميين ولعوبين.

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من طلبة الجامعة على فقرات قياس الشخصية المتصنعة الذي تبنته الباحثة.

٣- اساليب التنشئة الاجتماعية: Style socialization

عرفها باندورا ١٩٦٣ :

أنها النموذج السلوكي الخاص بالوالدين والذي يتضمن التعزيز والعقاب في معاملة الابناء (الديمقراطي ، المتسلط ، اللامبالاة، الحب المفرط) . (Bandara, 1963, P.316)

وعرفتها منتدى الجامعات السعودية :

هي عملية تحويل الكائن الحي البيولوجي إلى كائن اجتماعية وعرفتها أيضاً.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

هي عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره ومتمركز حول ذاته لا يهدف في حياته الا الى اشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك ويعي المسؤولية الاجتماعية، (منتدى الجامعات السعودية www.com) .
ولذلك عرفتھا: هي عملية تعلم وتعليم تهدف إلى اكساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات نفسية لأدوار اجتماعية معينة وأن يسلك بما يتفق مع ما تتطلبه ادوار اجتماعية معينة ومع ما يتفق ويتوقفه اعضاء الادوار. (wwwksau.info منتدى الجامعات السعودية)

التعريف الاجرائي

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من طلبة الجامعة على فقرات مقياس اساليب التنشئة الاسرية الذي تبنته الباحثة.

الفصل الثاني

الاطار النظرية والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين رئيسيين هما الاطار النظري ودراسات السابقة. وقد تضمن الاطار النظري عرضا لاهم وجهات النظر التي فسرت المفاهيم الاساسية للبحث الحالي للشخصية المتصنعة واساليب التنشئة الاجتماعية، أما الجزء الثاني فيتضمن دراسات سابقة تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها، والتي افادتها في تحديث بعض اجراءات بحثها وفي اعطاء تصور لما الت اليه الدراسات السابقة في موضوع البحث.

Theoretical Framework الاطار النظري

أولاً: الشخصية المتصنعة

استأثر موضوع الشخصية جهود العديد من علماء النفس الذين تناولوا متغيراتها وجوانبها المختلفة في العديد من فروع علم النفس، إذ أن الشخصية ما هي إلا بناء ينفذ الى جميع ميادين العلوم الانسانية مما يجعلها محوراً للعديد من الدراسات والبحوث العلمية وصولاً إلى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة (الطائي، ٢٠١٠، ص ١٧).

أن موضوع الشخصية من الموضوعات الرئيسة في كل فرع من فروع علم النفس بل يمكن عدها بداية ونهاية بالنسبة لعلم النفس، فالشخصية في نموها وتغيرها يتناولها علم النفس التربوي وفي تفاعلها مع افراد المجتمع يتناولها علم النفس الاجتماعي، وفي توافقها وانسجامها مع نفسها ومع الآخرين يتناولها علم النفس الاكلينيكي. وفي انتاجها يتناولها علم النفس الصناعي وهكذا نجد موضوع الشخصية في علم النفس الحربي والجنائي والاداري.. وغير ذلك فهي ركيزة علوم النفس المختلفة. وتتميز الشخصية عن غيرها من موضوعات علم النفس بتوكيدها على التنظيم المعقد داخل الفرد والذي يعالج منه علم النفس العام الوظائف السيكولوجية كالادراك والتعليم والدافع والانفعال موضوع الفروق الفردية في الاداء

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

الوظيفي التكيف. ويركز مفهوم الشخصية على الانسان ككل وعلى الفروق الفردية بين الناس. فلا تصدر الانواع المختلفة من النشاط عن الانسان مستقلة عن بعضها البعض بل إنها تصدر في صورة متناسقة عن شخصية واحدة متكاملة (الطائي، ٢٠٠١، ص ٧-٨).

وعند الحديث عن الشخصية المتصنعة موضوع بحثنا فإن التحليلات النفسية قد ركزت على الاعراض التي تبدو فيها الشخصية بدلاً من الشخصية حيث نوصل الباحثون إلى تحديد عدد من الخصائص التي تميزها ومن هذه الخصائص:

١- المستوى السلوكي Behavioral Level

- دراماتيكي (مسرحي متصنع) Expressively Dramatic مفرط النشاط والفعالية، متقلب سريع الاستشارة والتأثر، استفزازي، مثير للعاطفة، قليل التحمل للانفعالات، مندفع ومتهور مولع بالاثارة الخاطفة للابصار والمغامرات.

- لفت الانتباه Interper Attention – Seeking يعمل جاهداً لنيل الاستحسان والحصول على المدح، مختص بالاغراء، وخاصة عندما يرغب أن يكون مركزاً أو محوراً للانتباه.

٢- المستوى الظاهراتي Phenomenological level

- الخصائص المعرفية Cognitively Flighty: يتجنب التفكير الاستنباطي (أي فحص أفكار المرء ودوافعه ومشاعره) التأثر السهل بالايحاء أو بأفكار الآخرين، المتقلب الذي لا يمكن الاعتماد عليه.

صورة الذات الاجتماعية gregariousself- image: يرى نفسه اجتماعياً، مثيراً وساحراً يجذب الآخرين بمظهره الخارجي.

٣- المستوى الواقع ضمن النفس Intrapsychic

- الية الفصل Dissociation Mechanism: يغير ويعيد ترتيب صورة الذات ويخلق مظهراً خارجياً جذاباً وناجحاً اجتماعياً، يتجنب الافكار والعواطف الحزينة .
- التنظيم المنفصل (غير مشترك) Disjointed Organization: يوجد هناك هيكل بنيوي غير مستقر بسببه تكون عمليات التنظيم الداخلي والسيطرة غير متكاملة.

٤- مستوى الفيزيائية Biophysical level

- مزاج متقلب Fickle Mood: يعرض عواطفه وهي سريعة التغير وسطحية، وله ميول حماسية لكنها سرعان ما تصبح مملة ومضجرة (علوان، ٢٠١٥، ص ٢٦-٢٧).

ومن خلال ذلك لاحظنا أن كثيراً من المعلومات التي وردت عن الشخصية المتصنعة قد ركزت على أنماط مميزه من السلوك ما بين الاشخاص.

العوامل المؤثرة في حدوث التصنع في الشخصية:

فقد حدد الدراسات عوامل التصنع بالآتي:

١- اضطراب النفس والجسد: يبتدىء بالتقلب واضطرابات الالم، واضطرابات الطعام، والوهن الجسدي.

٢- اضطرابات التفكير والمعرفة: ويبتدىء بالندرة المحدودة في التأمل والتفكير الملموس ، والنمط المعرفي الانطباعي العالمي وإعاقات التعلم، مثل عسر القراءة واضطرابات فرط الحركة وعسر الانتباه، وعدم الانتباه والادراك ومقاومة معرفة الذات وعلاقتها مع الآخرين:

(Bollos, Zoo: Ralher, 2002: Yarom, 1994, 2000)

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

٣-صعوبات في النشاط الجنسي: وتتبدى بالحاجة الجنسية المتتسكة وصراعات الجنسية المبكرة. وصراعات أوديب الجنسية، واضطرابات الخلط بين الجنسين أو النشاط الجنسي المنحرف.

(Bollas, 1984, 2000, Britton, 1999, Freud, 1908/1963, Young, 2000)

٤-رفض التمثيل الشخصي: ويتمثل بمقاومة شعور الاندماج العاطفي المسؤول مع الحقائق الداخلية والخارجية، وفقدان الشعور بالمسؤولية الجماعية بطبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية والميل لالقاء اللوم على العالم وعلى الآخرين بدلاً من تقبل المسؤولية. (Racher, 2003)

وجهات نظر التي فسرت الشخصية المتصنعة

١- نظرية التحليل النفسي

٢- فرويد 1856- 1939 Freud

يرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية هو (id) والانا (ego) والانا الاعلى (Suoper ego) وبالرغم من أن كل نظام من هذه النظم الثلاثة له وظائفه وخصائصه ومكوناته التي يعمل وفقاً لها وله أيضاً ميكانزمياته الخاصة فإنها جميعاً تتفاعل معاً بحيث يصعب فصل تأثير كل منها، وأن السلوك هو محصله تفاعل هذه النظم (هول ولندزي ١٩٦٩: ص ٥٣)

يرى فرويد أن اضطراب الصحة النفسية يحدث بسبب الصراع بين نظم ومكونات الشخصية الثلاثة وبسبب ضعف (الأنأ) وعدم قدرته على حل الصراع الذي يحدث بين مكونات الشخصية . أن تصدي الأنأ لرغبات الهو ومتطلبات الانا الاعلى تجعله مركز الصراع يلجأ إلى الوسائل الدفاعية المتعددة

(Cartwright, 1977, P. 71)

وأن استخدام الوسائل الدفاعية بإفراط لا يعد مظهراً من مظاهر الصحة النفسية لأنها تقوم على تشويه الحقائق والتمويه على الانا (عبد الغفار، ١٩٧٥، ص ٣٣).

وقد كان التصنع أو الهستريا بذرة نظريات فرويد في التحليل النفسي وبالأخص دعت له لصياغة نظريات القمع واللاوعي والانتقال أو التقلب وعقدة أوديب. بعد فرويد كان هنالك تهميش التصنع أو الهستريا ولكن واصلت المدارس الفرنسية التنظير بشأن التصنع أو الهستريا من حيث العقدة الاوديبية ، وفي أمريكا تفككت الهستريا بالفئات هي: الوسواس، المرض، والوهم الجسدي، واضطراب الشخصية المتصنعة.(Ug,hkk 2015K w21)

ويرجع فرويد سبب التصنع Flistrionic إلى:

١- محاولة الفرد السيطرة على قلقه أي هو دافع بغية الحصول على الحماية من القلق والتخليص من تأنيب الضمير (اي التخلص من استحضار عقاب الذات العليا (Superego)).

٢- محاولة الفرد المتصنع التحول من الخيال إلى الواقع من خلال سلوكه المتصنع.

يؤكد فرويد أن السلوك المتصنع عبارة عن زيادة تأثير الخيال للرجوع إلى العالم الموضوعي باستعمال اليات الدفاع النفسي The Mechanisms of defense. ويتشكل التصنع في مرحلة الطفولة

من خلال الية الدفاع النفسي. وهي (النكران) وهذا النكران يزداد كلما تقبل الآخرون حقيقة النكران. وهكذا يصبح النكران الطفولي في (مرحلة الطفولة) نكراناً مرضياً، ويحدث النكران بصورة لا شعورية.

وتستعمل آلية دفاعية ثانية هي الكبت، وفيها يحاول الطفل تسهيل كبت حادثة ما بتجميع تجارب مكبوتة، ويشير فرويد إلى أن السلوك المتصنع يمكن تفسيره على أنه صورة انتقام لما يحمله من خداع يظهره في النواحي الجنسية التي قد تكون موجهة نحو العالم الخارجي وتظهر على نحو فيه سخرية من الآخرين. كما يؤكد فرويد أن الاناث اكثر تصنعاً من الذكور، وذلك يظهر عبر محاولة الرغبة في الاغواء، وتجارب الكبت المعارضة من المجتمع.

وما التصنع إلا سلوك أو طريقة تعبير تظهر من خلاله الصراعات الداخلية للفرد، رغبة من الفرد المتصنع في الحصول على تقدير ذاتي من الأشخاص الآخرين. (Otto, 1971, P. 529- 531)

٣- النظرية الانسانية Humanistiet Theory **نظرية روجرز في الشخصية (Regers 1902)**

يرى روجرز أن هناك ثلاثة تراكيب أساسية تكون مشخصة الفرد وهي: الكائن العضوي ويمثل الفرد بكيئته والمجال الظاهري ويمثل مجموع خبرات الفرد والتركيب الثالث هو الذات وهو الجزء الاساس في الشخصية، وأن للكائن العضوي دافعاً أساسياً واحداً هو تعزيز وصيانة الذات التي تنمو في ضوء تفاعل الكائن مع البيئة (هول ولندزي، ١٩٩٩: ص ٦١٢) ويرى روجرز أن الطريق لتحقيق الذات يمر عبر مفهوم الذات لدى الفرد، فإذا كان مفهوم الذات إيجابياً كان التوافق جيداً وأن كان سلبياً كان التوافق سيئاً (شلتز، ١٩٨٣، ص ٢٧٤) ، وكلما زاد التطابق بين الذات المثالية والذات المدركة أصبح التوافق إيجابياً، وكان ادراك الفرد لذاته اكثر واقعية وللبيئة التي يعيش فيها وتقديره لذاته يكون عاليا ولديه القدرة على اتخاذ القرار ويشعر بالحرية. (القاضي، ١٩٨١، ص ٢٤٠).

فيعد روجرز متفائلاً فيما يتصل بالطبيعة الانسانية فهو يعتقد أن الباعث الاكثر اساسية هو تحقيق الذات وصيانتها وتعزيزها . كما يعتقد أنه إذا منح الفرد الفرصة فسوف ينمو بطريقة يستطيع تقبل التكيف.

ويشعر روجرز أن تصنيع الفرد ليس نتيجة خبرات الفرد المباشرة الخاصة به بل أنه استدمجها Introject عن الوالدين والمعلمين والاقربان. كما أنه أعطى رمزية محرفة عن التكامل غير الصحيح المترتب عليها في الذات، ونتيجة لهذا يصبح الكثير من الأفراد متصنعين وغير قادرين على الإدراك الكامل لامكاناتهم (دسوقي، ٢٠٠٥، ص ١-٢).

التنشئة الاجتماعية

إن التنشئة الاجتماعية هي من العوامل الرئيسة في تحديد هيكل وتشكيل سلوك الفرد شأنها في ذلك شأن الوراثة... وتشير انستازي في هذا الصدد ان التكوين النفسي للفرد لا يتحدد بفعل ما يرثه من عنصر أو جنس أو بنسبة جسمانية وإنما يتحدد بفعل المجموعة الحضارية التي نشأ فيها وما يكون لها من تقاليد واتجاهات وقيم وبفعل ما تنميه فيه وتشجعه عليه من قدرات وإمكانات. (زهران، ٢٠٠٥، ص ٤٥) . ويشير شريف إلى أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي أي أنها تجعل من الوليد البشري من كان تغلب عليه حاجاته ودوافعه الأولية إلى كائن له دوافع وحاجات من نوع جديد ذات أصل اجتماعي. وهي عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره ومتمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا إلى اشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية.

وهي عملية تعلم وتعليم تهدف إلى اكساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة وأن يسلك بما يتفق مع ما تتطلبه ادوار اجتماعية معينة ومع ما يتفق ويتوقعه اعضاء الجماعة من سلوك وتصرفات من يقومون بهذه الادوار وهناك كثيرون يؤكدون على ضرورة تعلم الادوار الاجتماعية.

وجهات نظر التي فسرت عملية التنشئة الاجتماعية:

نظرية البرت باندورا

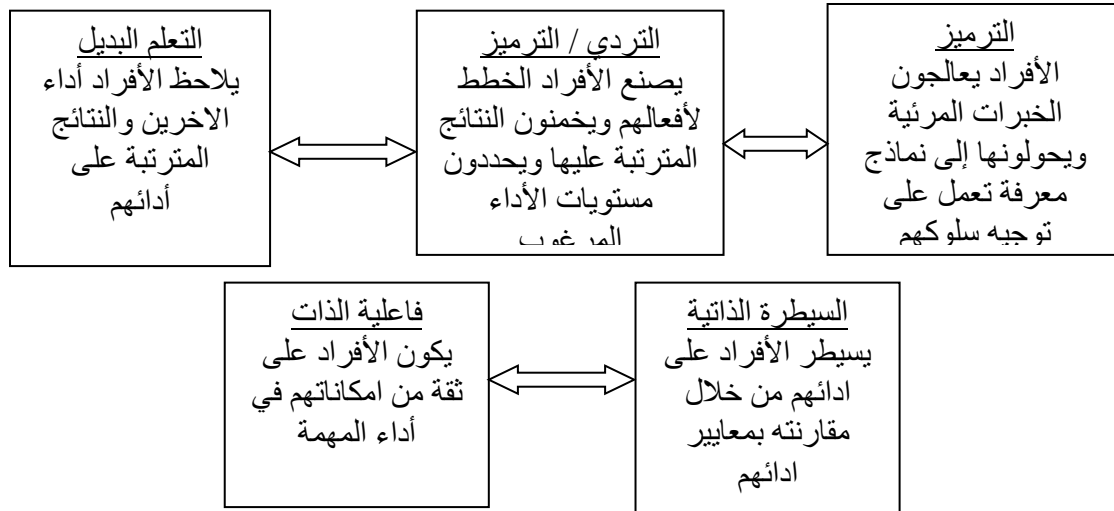
لقد ابدت ابحاث باندورا bandora في نظرية التعلم الاجتماعي فكرته القائل أن باستطاعة الناس تعلم السلوك الجديد بمشاهدة الاخرين يقومون بممارسة هذا السلوك في موقف اجتماعي ومن ثم محاكاة سلوكهم، وللنظرية الاجتماعية المعرفية خمسة ابعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الافراد في مواقف متشابهة هذه الابعاد وهي (الترميز symbolizing والتردي forethought والتعلم البديل vicarious والسيطرة الذاتية self control، وفاعلية الذات self efficacy).

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. إيمان عبد الكريم الطائي

فللافراد القدرة على استخدام الرموز التي تمكنهم من الاستجابة لبيئتهم ، او من خلال استخدام الرموز فإنهم يحولون الخبرات المرتبة إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم ويستخدم الناس التروي والتدبر في أمورهم للتخمين ولوضع الخطوط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم وتحدث جميع اشكال التعلم تقريباً بصورة بديلة من خلال ملاحظة الافراد الاخرين، وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم إذ أن التعليم بالملاحظة يمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات من خلال المحاولة والخطأ وتحدث السيطرة الذاتية حينما يتم تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به. أما فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة وبذل الجهود في ذلك وأنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم. والمخطط الاتي يوضح هذه الأبعاد الخمسة:

Bandur, 1977. Pp 1943- 194 (hellri geetal, 2001: p p 102)



مخطط (١)

الابعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي

فيشير بها دورا على أن التعلم يحدث من خلال الخدمة أو من خلال المحاكاة والذي يتم من خلال دعم ذاتي بدلاً من الدعم الخارجي فالسلوك يشكل من خلال محاكاة فرد فرد ذلك عندما يتلقى دعماً ذاتياً كلما اقترب من النموذج . (الان،

٢٠١٠، ص ٢٤٨)

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

ويرى بأن دور أن الأفراد كلما زادت عملية التنشئة الاجتماعية لديهم قل اعتمادهم على المكافآت التي تتبع السلوك لأنهم يقيمون أنفسهم بناء على ضوابط داخلية للثواب والعقاب ومصدر التنظيم والتقييم الذاتي . (خالد والنح ٢٠١٢ ص ٢١٣)

٢- نظرية اريك اريكسون

يذهب اريكسون الى القول بأن عملية التنشئة الاجتماعية تمر بثماني مراحل أو أطوار وهي:

- ١- تعلم الثقة، منذ الولادة من سنه إلى سنتين عملية الرضاعة وحضن الأم يحس به الطفل وينمي لديه الثقة في النفس.
- ٢- تعلم الذاتية من ٢ - ٤ سنوات عندما يتعلم الافراغ لحالة .
- ٣- تعلم المباداة ٤ - ٥ سنوات ما قبل المدرسة.
- ٤- تعلم الاجتهاد خلال سنوات المدرسة الابتدائية وتمتد إلى المتوسطة.
- ٥- تعلم الهوية إلى هوية الشخصية المراهقة ١٤ - ٢٠ سنة .
- ٦- تعلم الصداقة الحميمة المراهقة.
- ٧- تعلم الانتاجية ((في مرحلة الشباب المبكر)).
- ٨- تعلم التكامل ((في مرحلة الشباب الناضج)).

إن هذه المراحل ليست إلا وصفا لفظياً لكيفية نمو الشخصية وذلك لأن المهم هو تحديد الظروف البيئية التي تساعد الطفل على نمو هذه الصفات الايجابية وغيرها.

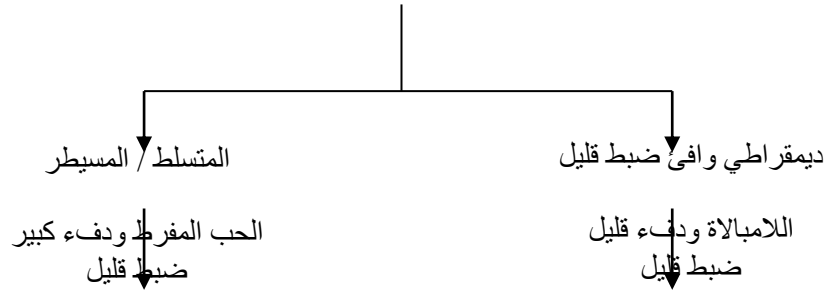
أساليب التنشئة الاجتماعية

هي الطرق التربوية التي يتخذها الأهل في تربية اولادهم. تشير المراجعات المكثفة للأدب النفسي عن الممارسات الوالدية ومن خلال الجمع بين بعدين متعامدين من الدفء والتقبل والضبط إلى أن هناك أربعة أنماط

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

أو أساليب من الأساليب الوالدية التي يرتبط كل منها بنتائج تطويرية ونمائية معينة خاصة بالطفل ويوضح الشكل (٢) انماط أو أساليب التنشئة الاسرية.



شكل (٢)
أساليب التنشئة الأسرية

١ - الأسلوب الديمقراطي:

هو الأسلوب المتوازن في تنشئته الابناء فالاسرة التي تعامل ابناءها معاملة تتميز بالمرونة والاحترام والتقبل والتقدير والمناقشة للمواضيع والقضايا التي تتعلق بهم قبل أن يتخذوا أي قرار ويحترمون رأيهم في اختيار الأصدقاء فإن ذلك يعزز من ثقتهم بانفسهم والشعور بالطمأنينة والأمن وبالتالي تحقيق الاتزان الانفعالي والشعور بالرضا (العبيدي، ٢٠٠٩، ص ٣٧).

٢ - الأسلوب المتسلط (الدكتاتوري)

والمقصود من ذلك الأسلوب الذي يتبعه الوالدان في فرض الاداب والقواعد التي تنماشى مع مراحل عمر الطفل وذلك بالنهي والتوبيخ.

ومن أهم الاسباب لجوء الاباء إلى التسلط :

أ- امتصاص الاب لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولته مما يضطره إلى تطبيقها على أطفاله.

ب- الاب الفاشل في تحقيق أهدافه يجعل من أبنائه مجالاً لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

ويتميز هذا الأسلوب بالضبط الصارم وإيقاع العقاب المتكرر وعدم الاستماع للطفل ويترك هذا الأسلوب آثاراً على سلوك الطفل تتمثل في الشعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة بنفسه والآخرين والعداوة والتحصيل الدراسي المتدني (السبعراوي، ٢٠٠٩، ص ٥٩) .

عندما يصبحون راشدين يفتقرون المبادرة إذ يكونون خجولين فذلك الأسلوب في التربية علمهم أن يكونوا خاضعين لنماذج السلطنة وهي أفضل طريقة للسيطرة وإدارة مصاعب الحياة وحل المشكلات . (جهاد، ٢٠١٠، ص ٣٤).

٣- الحب المفرط

إن رعاية الطفل والاهتمام به من الأمور الضرورية التي يجب على الوالدين القيام بها ولكن لا أن يصل بها إلى درجة الحب والحماية المفرطة، ونأخذ تلك الابعاد الاتية.

أ- التعلق المكثف بالطفل.

ب- التدليل.

ت- عدم اعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك .

ومن صفات هذا النوع من التربية أن الوالدين لا يعمدان إلى معاقبة الطفل ولا يطلبان منه أي عمل في المنزل، وهما على أتم الاستعداد لتلبية طلباته ولا يحفزانه على المثول للقيم والمعايير الاجتماعية ويتفاديان ممارسة الضغط على الطفل وغير مقيد بالضوابط وعدم اللجوء إلى العقاب (بوخميس، ٢٠١٣، ص ١٧٢).

أن هذا الاسلوب من أساليب التربية يؤدي إلى عدم القدرة على مواجهة الواقع، خضوع وقلق، وكثرة المطالب وأنانية ورفض السلطة والافراط في الحاجة إلى انتباه الآخرين. (زهران، ٢٠٠٥، ص ١٧).

٤- اللامبالاة:

ونعني به اهمال الوالدين لابنائهم ويبدأ من الحاجات البايولوجية إلى عدم الاهتمام بالنظافة والاعتناء بالمظهر ويشمل الهندام وتصفيف الشعر مما يؤدي إلى

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

إحساس الطفل بأنه غير موجود. أوضح فرويد أن إهمال الطفل من قبل الوالدين يؤدي إلى ترك آثار غير سليمة على شخصيته عند البلوغ وفي مرحلة الرشد نتيجة لفقدان الرعاية العاطفية من قبلهما.

وكذلك يتسم بالاتكالية لأنه اعتاد على مطالبة الآخرين بمساعدته وقيامهم بتأمين احتياجاته وبسبب المواقف الخاطئة لوالديه تجاهه يرى نفسه عزيزاً ثميناً جداً ويتوقع أن يسارع الجميع إلى خدمته (الجاف، ٢٠١٣، ص ٢٢١).

الدراسات السابقة previous studies

يتضمن الجزء الثاني من هذا الفصل عرض ومناقشة لبعض الدراسات السابقة التي تمكنت الباحث من الاطلاع عليها وقد عرضت الدراسات السابقة على وفق المحاور الآتية .

- دراسات تناولت متغير الشخصية عامة والشخصية المتصنعة بصورة خاصة.
 - دراسات تناولت متغير اساليب التنشئة الأسرية.
- المحور الاول:** دراسات تناولت متغير الشخصية عامة والشخصية المتصنعة بصورة خاصة.

دراسة مي وروس (Mag & Roos)

كان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية ومعرفة الفروق في العلاقة بين الذكور والاناث، وتحقيقاً لذلك استعمل اختيار السمات إلى البورت (Allport, 1974) للشخصية المتكاملة وكذلك استعمل مقياس مينك للمسؤولية الاجتماعية، وتألفت العينة من (٤٧٢) طالبا وطالبة من كلية التربية في المرحلة المنتهية وظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائياً بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية على نحو عام، كما أوضحت النتائج أن الفروق في العلاقة بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية في ضوء متغير الجنس والتخصص على نحو دال احصائياً . (May & Roos, 2000)

دراسة الطائي ٢٠١٠

استهدفت الباحثة من هذه الدراسة التعرف على الشخصية الناضجة لدى الاستاذ الجامعي وعلاقتها بداره الذات وتوكيدها وتحقيقاً لذلك اعتمدت الباحثة مقياس (الدياح ١٩٩٩) وقامت الباحثة ببناء مقياس لداره الذات وتبني مقياس (الحلاق، ٢٠٠٧) لدراسة توكيد الذات تألفت العينة من (٣٠٠) استاذ واستاذة من التدريسين في الجامعة المستنصرية، وظهرت النتائج أن اساتذة الجامعة المستنصرية يتمتعون بشخصية ناضجة ويتسمون بادارة ذواتهم وتوكيدها (الطائي، ٢٠١٠).

دراسة للجمعية الامريكية للطب النفسي

(احتياجات الاتكالية الضمنية والمعزوة للذات في اضطراب الشخصية الاتكالية والمتصنعة).

إذ تناولت الدراسة اضطراب الشخصية الاتكالية، واضطراب الشخصية المتصنعة على حد سواء يرتبطان بمستويات احتياجات الاتكالية الضمنية المرتفعة ولكنهم يتكهنون بأن اضطراب الشخصية الاتكالية فقط مرتبط مع مستويات احتياجات الاتكالية المعززة للذات. تألفت العينة من (٤٤٤) طالبا جامعيًا من المسجلين في فصول علم النفس العام في كلية جينسيوخ (٢٣٦) طالبة و(٢٠٥) طالب) والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٢ سنة.

استخدام استبيان الشخصية الميول فضلا عن لمقاييس احتياجات الاتكالية المعززة للنفس (مقياس الاتكالية الشخصية). ماذا ابدت؟

لقد ابدت نتائج تحليل الارتباطات والمقارنات بين مقياس الاتكالية الشخصية ومقياس ورود سكينش لدى المشاركين الذين حصلوا على نتائج أعلى وأدنى في استبيان الشخصية التشخيصي المعدل واضطراب الشخصية الاتكالية واضطراب الشخصية المتصنعة وأشارت تكهنات المنظرين فيما يتعلق بالاحتياجات الاتكالية

الضمنية والمعرزة للذات في اضطراب الشخصية الاتكالية واضطراب الشخصية المتصنعة.

المحور الثاني دراسات تناولت متغير أساليب التنشئة الأسرية

دراسة النعيمي ، ١٩٩٧

تناولت الباحثة أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال الذكور في الأسرة والروضة كدراسة مقارنة.

وأوضحت الباحثة دور الاختلاف بين الأسرة والروضة في أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال الذكور وأن النظرة المستقبلية للطفولة تستدعي الاهتمام بدراسة طرق تربية وإرشاد أطفالنا الذين قد خلقوا لزمان غير زماننا والذين هم عدة المستقبل وأساس تنميته وتطوره لكي نهياً لأطفال اليوم مكاناً في المستقبل فالطفل هو اللبنة الأولى في المجتمع ولما كان الإنسان هو الأداة والمحرك لتطوره فمن واجبات المجتمع الأساسية العناية بهذا الطفل وتربيته ليكون مؤهلاً للقيام بواجباته. وكان الهدف من الدراسة التعرف على الفروق في أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال الذكور بين المعلمات والأمهات، وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

١- في ضوء النتائج الايجابية توصى الباحثة بإمكانية الاستفادة من هذا البرنامج واعمامه على اقسام وكليات أخرى لتنفيذه مع أخذ الخصوصيات بنظر الاعتبار. ٢- بذل المزيد من الجهود لاقتناع الطالبات بأهمية اختصاصهن وتقوية قناعاتهن بأهمية القسم وتوعيتهن بالموقع الاجتماعي المرتقب.

٣- اقتراح دراسات تتناول في أهدافها الوقوف على درجة تأثير البرنامج الارشادي النفسي التربوي في حالة توافر الخدمات السائدة التي تقدمها إدارة الكليات مع تعاونها وتفاعل أولياء أمور الطالبات التي قد تعطى نتائج ذات دلالات أوسع في التخفيف من مشكلات الطالبات.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

٤- أن تقوم العلاقة بين الأساتذة والطلبة على أساس الود والاحترام والتفاهم وأن يكون الأستاذ مرشداً وموجهاً ومقدراً للظروف الصعبة (النعمي، ١٩٩٧).

دراسة المهداوي، ١٩٩٨ :

علاقة الحاجات الارشادية بأساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين وأقرانهم.

أشارت الباحثة الى وجود حاجات إرشادية لدى الطلبة نتيجة المشاكل النفسية التي قد تخلقها اساليب المعاملة الوالدية.

وكانت أهداف البحث هو التعرف إلى :

١-أساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين وأقرانهم تبعاً لمتغير الجنس.

٢-الحاجات الارشادية للطلبة المتميزين واقرانهم تبعاً لمتغير الجنس.

٣-العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والحاجات الارشادية للطلبة المتميزين واقرانهم (المهداوي، ١٩٩٨).

دراسة الرايات، ١٩٩٧ :

عنوان البحث : اساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراجعين لمركز الارشاد في كليات المجتمع الحكومية في الأردن.

وكانت مشكلة البحث الاجابة عن سؤال هذا لأساليب التنشئة الاسرية أهمية في تكوين شخصية الفرد في جوانبها الأساسية ومدى علاقتها بمركز الضبط والتحصيل بالنسبة للطلبة المراجعين لمركز الارشاد في كليات المجتمع الحكومية في الأردن.

يهدف البحث الحالي إلى:

١-معرفة أساليب التنشئة الأسرية لطلبة كليات المجتمع الحكومية المراجعين لمراكز الارشاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث).

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

٢- معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية لطلبة كليات المجتمع الحكومية المراجعين لمركز الارشاد بين مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس.

٣- معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية لطلبة كليات المجتمع الحكومية المراجعين لمراكز الارشاد النفسي وبين التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.

٤- معرفة الأهمية النسبية لأساليب التنشئة الأسرية في تفسير التباين في مركز الضبط عند الطلبة المراجعين لمركز الارشاد في كليات المجتمع.

تكونت عينة البحث من ١٢٠ طالباً وطالبة بواقع (٦٠) طالباً و (٦٠) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية.

دراسة بخاري ، ٢٠٠٧:

(الذكاء الانفعالي واساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف).

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات (التخصص الاكاديمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين) والكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالبة من طالبات جامعة الطائف (١٧٦ علمي، ٢٠٤ ادبي) تراوحت اعمارهن بين (١٨-٢٤) عاماً واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي من اعداد (عثمان ورزق ، ٢٠٠١) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفعي (١٩٨٨) للصورتين (أ- ن) وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أسلوب (التوجيه والارشاد) لكل من الأب والأم والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وجميع أبعاده الفرعية ما عدا بعد التعاطف إذ لم ترق العلاقة بينهما إلى مستوى الدلالة في حين

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

لا توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب (سحب الحب) للام واسلوب (العقاب البدني) للاب والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وجميع ابعاده الفرعية، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أسلوب (العقاب البدني) للاب والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وجميع ابعاده الفرعية، فيما عدا بعض إدارة الانفعالات إذ وجد أن هناك ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) كذلك لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اسلوب (سحب السحب) للام والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وأبعاده الفرعية، ما عدا بعد إدارة الانفعالات إذ وجد أن هناك ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) (بخاري، ٢٠٠٧).

مؤشرات الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على ما توافر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثها الحالي وقد استفادت منها فيما يتعلق بالشخصية المصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة الجامعة وكما يأتي :

١-الاهداف:

تدور معظم الدراسات السابقة في محورين تناول المحور الاول إلى الشخصية وبعض المتغيرات الاخرى مثل ادارة الذات توكيد الذات المسؤولية الاجتماعية وإلى أخرى .

أما المحور الثاني فقد استهدفت الدراسات تعرف باساليب التنشئة الأسرية لدى عينات الدراسات المختلفة أما البحث الحالي فقد استهدف تعريف الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاسرية وفق متغيرات النوع والتخصص .

٢-العينات

تباينت اعداد عينات الدراسات السابقة بين (٣١-٦٠) وتراوح اعمارهم بين (٥-٢٣) من الافراد الذين يقعون ضمن مراحل عمرية مختلفة لكل الجنسين. قد يعود هذا التباين في احجام عينات هذه الدراسات إلى تباين اهدافها وتصميمها

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

وطبيعة المرحلة العمرية التي تناولتها . وقد اختارت الباحثتان في دراستهما الحالية عينة بلغ قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة.

٣-أدوات القياس

تعددت وتنوعت الادوات التي استخدمت في الدراسات السابقة فقام بعض الباحثين باعداد مقياس لقياس المتغيرات، في حين استخدم البعض الاخر مقياساً جاهزاً وهناك من طور بعض المقاييس وهناك من الباحثين من استخدم قائمة التقرير الذاتي وقامت الباحثة بتبني مقياس البحث كون المقياسين حديثين وهما معدان للبيئة العراقية فئة طلبة الجامعة مما شجع الباحثة على تبني هذين المقياسين.

٤-الوسائل الاحصائية

تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الاحصائية تبعاً لاهداف تلك الدراسات ، فبعض الدراسات استعملت للاختيار التائي ومعامل ارتباط بيرسون في حين استخدمت بعض الدراسات التحليل العاملي وقد اعتمدت الباحثتان في البحث الحالي الوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع اهداف بحثهما.

٥-النتائج

تباينت نتائج الدراسات على وفق الاهداف المختلفة للدراسات، وعلى الرغم من أن البعض منها اتفقت أو تطابقت نتائجها، وسوف نتعرف كما ستعزز نتائج البحث الحالي بعد تطبيق المقياس وتحليل البيانات في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث وأختيار عينة ممثلة له واعداد مقاييس لقياس متغيرات البحث الحالي والمتمثلة بالشخصية المتصنعة واساليب التنشئة الاجتماعية ومن ثم تطبيق هذه المقاييس على عينة البحث التي تم اختيارها، فضلا عن تحديد الاساليب الأحصائية الملائمة لتحليل البيانات والخروج بالنتائج ، ولذلك فان هذا الفصل سيتضمن عرضا للمنهجية والاساليب التي استعملت في اعداد ادوات البحث وفقا للأجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس فضلا عن اجراءات اختيار العينة وجرى ذلك على الصورة الآتية:

أولا : مجتمع البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية موزعين وفق متغير الجنس (ذكور / أناث) ومن الدراسة الصباحية فقط ومن جميع المراحل ومن العام الدراسي الحالي ٢٠١٧-٢٠١٨ والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

اعداد الطلبة الدارسين في كلية التربية الاساسية موزعين حسب القسم والجنس

المجموع	الجنس		القسم
	اناث	ذكور	
٣٠٣	١٥٨	١٤٥	التربية الفنية
٣١٧	١٥١	١٦٦	معلم الصفوف الاولى
٣٣٠	٩٥	٢٣٥	التربية الرياضية
٣١٦	١٤٢	١٧٤	الارشاد النفسي
٣٨٤	٢١٥	١٦٩	التربية الاسلامية
٣٤٨	٢٣٩	١٠٩	العلوم
٣٩٧	٢٤٦	١٥١	اللغة العربية
٢٣٨	١٦٦	٧٢	التربية الاسرية
٤٤٠	٢٢٤	٢١٦	الجغرافية
٣٣٨	٢٥٠	٨٨	الرياضيات
٤٢٠	٢٠٧	٢١٣	التاريخ
١٥٤	٦٠	٩٤	التربية الخاصة
٢٧٥	٢٠١	٧٤	اللغة الانكليزية
٢٨٣	٢٨٣	٠	رياض الاطفال
٤٥٤٣	٢٦٣٧	١٩٠٦	المجموع

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

ثانيا : - عينة البحث

توزعت عينة البحث الحالي (التي شملت ٢٠٠ طالب وطالبة) على قسمي معلم الصفوف والعلوم وقد تم اختيار الأقسام بالأسلوب العشوائي ، وقد راعت الباحثة ان تشمل العينة جميع المراحل في هذه الاقسام والجدول (جدول/٢):

جدول (٢)

عينة البحث موزعة حسب متغيرات الاختصاص، المرحلة، النوع

الاختصاص	القسم	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع	
		أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب
علمي	العلوم	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٠	٥٠
انساني	معلم الصفوف	١٣	١٢	١٣	١٢	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٠	٥٠
المجموع		٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	١٠٠
		المجموع الكلي									
		٢٠٠									

ثالثا : - أدوات البحث

من أجل قياس المتغيرين اللذين شملهما هذا البحث، وهما الشخصية المتصنعة واساليب التنشئة الاجتماعية ، وجدت الباحثة أنه من الأفضل تبني مقياس الشخصية المتصنعة وبناء مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ، وفيما يأتي خطوات تبني مقياس الشخصية المتصنعة وبناء مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية وكما يأتي:

مقياس الشخصية المتصنعة

لتبني هذا المقياس قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد متغير الشخصية المتصنعة :

استخدمت الباحثة مقياس الشخصية المتصنعة الذي اعده علوان (٢٠١٥) في رسالة الماجستير التي تناولت الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى الطلبة الجامعة وقد تألف المقياس من (٣٤) فقرة وبعد الانتهاء من صياغة الفقرات قامت الباحثة بتحديد بدائل المقياس وأوزانها بالاعتماد على طريقة ليكرت Lekert في تصميم المقياس ، وذلك بوضع مدرج رباعي أمام كل فقرة ،

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ايمان عبد الكريم الطائي

وكما يأتي: (وافق بشدة ،وافق ،أرفض ،أرفض بشدة) مع أوزانها واعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤)

وقد تحققت صاحبة المقياس علوان (٥١٢٠) من صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري والصدق المنطقي وصدق المحتوى لهذا المقياس . اما الصدق المنطقي فانه تحقق من خلال مدى تمثيل فقرات المقياس لمجال سلوكي معين . وقد عرضت المقياس مع التعريف على مجموعة من الخبراء لفحص المواقف منطقيا وتقدير تمثيلها للصفة المراد قياسها . كما استخرجت صدق المحتوى للمقياس وتم ويتضمن الفحص المنطقي المنظم لمحتوى الاختبار- أي فقراته- وتقدير مدى تمثيلها للسمة أو المفهوم الذي اعد المقياس لقياسه. ويفضل عادة التحقق من صدق المحتوى في المراحل الأولى لبناء المقياس .

كما استخرج الثبات للمقياس بطريقتين هما اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٣) درجة وطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٢) درجة.

٣. تعليمات المقياس:

سعت الباحثة إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة حيث طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكرت أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكرة بأنه لا داعي لذكر أسمائهم وإن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وذلك ليطمئن المستجيبون على سرية إجاباتهم على المقياس.

٤. تصحيح المقياس :

صيغت فقرات المقياس باتجاه التصنع (التكلف) ، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات (أوافق بشدة ، أوافق ، أرفض ، أرفض بشدة) وأعطيت الدرجة (٤) إلى الاستجابة (أوافق بشدة) ، والدرجة (٣) إلى الاستجابة (أوافق) ، والدرجة (٢) إلى الاستجابة (أرفض)، والدرجة (١) إلى الاستجابة (أرفض بشدة).

٥. عرض الاداة على الخبراء

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه ويشير ايبيل (Ebell: 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لاجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس (ملحق ١) على (١٠) خبيراً (ملحق ٢/ ٢) من المتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٨٠-٩٠%)

٦. التحليل الإحصائي للفقرات:

يعرف التحليل الإحصائي انه الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الاحصائي والتجريبي لفقرات الاختبار وذلك للتعرف على قوة تمييز الفقرة (Hem Discrimination power) لغرض تحسينها واعداد الصيغة النهائية للاختبار وقد تم حساب القوة التمييزية للفقرة بتطبيق المقياس على عينة من ٢٠٠ طالب وطالبة وقد تم حساب نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا بحث تكونت كل مجموعة من (٥٤) استمارة وبذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل بهذه الطريقة (١٠٨) وتم حساب القوة التمييزية بواسطة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبناءا عليه لم يتم حذف أي فقرة كما في جدول(٣)

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة
أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

جدول (٣)

القيم التائية لفقرات مقياس الشخصية المتصنعة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
١	٤.٥٦٣	١٤	٥.٦٤٨	٢٧	٤.٣٥٩
٢	٥.٤٢٤	١٥	٨.٨٧٦	٢٨	٣.٥٦٥
٣	٤.٠٦٢	١٦	٦.٨٧٦	٢٩	٦.٨٤٦
٤	٨.٩١٠	١٧	٦.٤٠٥	٣٠	٣.٣٥٧
٥	٨.٦٥٦	١٨	٨.٤٥٥	٣١	٣.٧٦٧
٦	٨.٢٩٠	١٩	٥.٢٦٣	٣٢	٨.٠٧٣
٧	٦.١٣١	٢٠	٥.٨٥٢	٣٣	٣.٠٦٧
٨	٦.٣٤٦	٢١	٤.٢٥٠	٣٤	٦.١٧٧
٩	٥.٣٢٢	٢٢	٥.٤٣٣	٣٥	٥.٧٧١
١٠	٨.٩٩٦	٢٣	٨.٢٤٧	٣٦	٥.٧٨٩
١١	٦.٧٨٩	٢٤	٧.١٣٥	٣٧	٤.٩٨٠
١٢	٥.٤٥٣	٢٥	٩.٢٣٥	٣٨	٨.٧٧٤
١٣	٣.٤٥٣	٢٦	٨.٦٦٥		

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ولقد تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس الشخصية المتصنعة باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس الشخصية المتصنعة ولـ (١٠٨)

استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة على وفق معيار الن Allen باستثناء اربع فقرات ، إذ أشار إلى ان الفقرة يمكن قبولها اذا كان معامل الارتباط بينها وبين المجموع الكلي (٠.٣٠) فأكثر ، وترفض إذا كان دون ذلك (Allen & Yen, 1979 , 124) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة
أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الشخصية المتصنعة والدرجة الكلية عليه

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٥٢	١٤	٠.٥٩	٢٧	٠.٦٧
٢	٠.٤٣	١٥	٠.٦٢	٢٨	٠.٥٥
٣	٠.٧٠	١٦	٠.٤٣	٢٩	٠.٧٢
٤	٠.٦٥	١٧	٠.٥١	٣٠	٠.٦٢
٥	٠.٣٤	١٨	٠.٥٦	٣١	٠.٤٨
٦	٠.٥٠	١٩	٠.٧٦	٣٢	٠.٦٨
٧	٠.٥٢	٢٠	٠.٨٢	٣٣	٠.٤٨
٨	٠.٦٢	٢١	٠.٧٢	٣٤	٠.٤٩
٩	٠.٤٤	٢٢	٠.٧٦	٣٥	٠.٧٢
١٠	٠.٦٦	٢٣	٠.٤٩	٣٦	٠.٨٨
١١	٠.٤٢	٢٤	٠.٤٦	٣٧	٠.٦٥
١٢	٠.٨٦	٢٥	٠.٤٣	٣٨	٠.٧٣
١٣	٠.٦٥	٢٦	٠.٤٥		

صدق المقياس

إن مفهوم الصدق (Validity) يعني أن يكون المقياس ذا صلة وثيقة بالظاهرة التي يقيسها، وأن يكون المقياس قادراً على أن يميز بين المتغير أو الظاهرة المدروسة عن المتغيرات أو الظواهر التي يحتمل أن تخط بها أو تتداخل معها (فرج، ١٩٨٠ : ١١٢). كما أشارت انستازي (Anastasi) في هذا الصدد إلى أن الصدق هو تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه (134 : Anastasi, 1976)، وقد تحقق في المقياس الحالي الصدق الظاهري ، ولقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك من خلال عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، وقد بين أيكن (Aiken) إن الصدق الظاهري لأي مقياس يتحقق إذا تم عرضه قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. إيمان عبد الكريم الطائي

عليها معظمهم (7 : Aiken, 1979). وهكذا فقد تحقق للباحثة هذا النوع من الصدق لمقياس الشخصية المتصنعة وذلك عندما تم عرض فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه.

ثبات المقياس:

حسب الثبات بتطبيق الاختبار على (٥٠ طالباً وطالبة) وتم إعادة الاختبار عليهم بعد مرور اسبوعين اذ يشير الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة بحيث ينسى الطالب نتيجة تعلم اشياء جديدة او ان حالته تتغير من شكل لآخر وقصيرة بحيث يتذكر اجابات الاختبار الاول لذا يجب ان تتراوح المدة بين الاختبار الاول والثاني ما بين (١٠-٢٠ يوماً) وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٥) .

مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

لغرض تحديد فقرات المقياس قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. إعداد فقرات المقياس :

لغرض إعداد فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية استلزم الرجوع الى الأدبيات والدراسات في مجال اساليب التنشئة الاجتماعية ضمن إطار نظري محدد ، وذلك لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس .

وبناءً على ذلك واتساقاً مع الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة في دراسة هذا المتغير وبلاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة التي جاءت فيه ، تم تحديد أربعة مجالات لقياس هذا المفهوم وهي :-

١. الاسلوب الديمقراطي

٢. الاسلوب المتسلط

٣. اسلوب اللامبالاة

٤. أسلوب الحب المفرط : وبعد تحديد المجالات تم جمع (٣٢) فقرة تغطي

مكونات المجالات الاربع وبواقع (٨) فقرة لكل مجال .

٢. اعداد تعليمات المقياس :

لقد حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس بسيطة ، وواضحة ، وقد تم التأكيد فيها على أن إجابات المفحوصين سوف تكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وأن الغرض الحقيقي منها هو البحث العلمي فقط ، كذلك تأكيد عدم ذكر أسم المستجيب .

٣. تصحيح المقياس :

صيغت فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية (ملحق / ٣) بالاتجاه الذي يقيس اساليب التنشئة الاجتماعية ، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرة فقد اعتمدت الباحثة على المدرج الرابعي(موافق بشدة، موافق ، أرفض ، أرفض بشدة) للتقدير الذي وضع أمام كل فقرة وكانت الأوزان تتراوح من (٤-١) .

٣. استطلاع آراء الخبراء :

لبيان صلاحية كل فقرة في المقياس وللتعرف على وضوح التعليمات ، قامت الباحثة بعرض هذا المقياس بتعليماته وبمجالاته وبطريقة تصحيحه (ملحق / ٣) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس . وبعد أن أبدى الخبراء استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس ، قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابة من خلال استعمال النسبة المئوية وفي ضوء آراء الخبراء لم يتم حذف أي فقرة ، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق ٨٠% من الخبراء فأكثر صادقة والجدول (٥) يمثل آراء الخبراء في صلاحية المقياس .

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

جدول (٥)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	١,٢,٣,٤,٦,٨,٩,١٩,١٠,١٢,١٣,١٤,١٨,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣١	١٠٠ %	١٠	-	-
٢	٥,٧,١١,١٥,١٦,١٧,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٣٠,٣٢	٨٠ %	٨	١	٢٠ %

٤. الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ،تم تطبيق المقياس على عينة التمييز لمقياس الشخصية المتصنعة والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة ، وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما :

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

بهدف تحليل فقرات مقياس اساليب التنشئة الاسرية ،قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، وبعد جمع درجات اجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، تم ترتيبها تنازلياً إبتداءً من اعلى الدرجات وانتهاءً بأدناها. ولغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن بينهما ، ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي ، تم اختيار نسبة الـ (٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ونسبة الـ (٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على ادنى الدرجات . وبما ان مجموع عينة التحليل بلغ (٢٠٠) استمارة ، فقد كانت نسبة الـ (٢٧%) هي (٥٤) استمارة في كل مجموعة ، وبذلك فان عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل هي (١٠٨) استمارة .وبعد ان حلت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس ، قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية . وكما موضح في الجدول (٦) .

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة
أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

جدول (٦)

معاملات تمييز فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية باستعمال المجموعتين العليا والدنيا

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
١	٣.٩١	١٢	٨.٥٣	٢٣	٤.١١
٢	٣.٨٠	١٣	٣.٤١	٢٤	٣.٥٣
٣	٧.٩٥	١٤	٧.٧٥	٢٥	٦.٣٩
٤	٣.٨٢	١٥	٤.٢٣	٢٦	٧.٣٣
٥	٤.٠٣	١٦	٦.٧٠	٢٧	٥.٣٥
٦	٥.٠٣	١٧	٥.٣٩	٢٨	٣.٣٥
*٧	٠.٩٥	١٨	٤.١٢	٢٩	٩.٤٦
٨	٩.٩٥	١٩	٤.٣١	٣٠	٣.٣٤
٩	٣.٩٣	٢٠	٩.١٤	*٣١	١.١٨
١٠	٤.٠٤	٢١	٢.٨٦	٣٢	٦.٠٧
١١	٣.٨٧	٢٢	٧.١٢		

* غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) اذ ان القيمة التائية

تساوي (١.٩٦٠)

ب. طريقة الاتساق الداخلي:

لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة ،تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كله، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة على وفق معيار الن Allen، إذ أشار إلى ان الفقرة يمكن قبولها اذا كان معامل الارتباط بينها وبين المجموع الكلي (٠.٣٠) فأكثر ، وترفض إذا كان دون ذلك (Allen & Yen, 1979 ,P.124) باستثناء فقرتين وهما ذات الفقرات التي ظهرت قوتها التمييزية ضعيفة والجدول (٧) يوضح ذلك.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

الجدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٦٨	١٢	٠.٦٣	٢٣	٠.٥٦
٢	٠.٧٩	١٣	٠.٧١	٢٤	٠.٦٧
٣	٠.٤٦	١٤	٠.٥٢	٢٥	٠.٣٩
٤	٠.٥١	١٥	٠.٤١	٢٦	٠.٣٣
٥	٠.٧٩	١٦	٠.٥٢	٢٧	٠.٨٥
٦	٠.٦٩	١٧	٠.٧٢	٢٨	٠.٧٥
*٧	٠.٠٧	١٨	٠.٨٩	٢٩	٠.٥٦
٨	٠.٥٢	١٩	٠.٦٧	٣٠	٠.٣٤
٩	٠.٣١	٢٠	٠.٥١	*٣١	٠.١٠
١٠	٠.٤٩	٢١	٠.٤٢	٣٢	٠.٥٧
١١	٠.٥٤	٢٢	٠.٣٣		

٥. مؤشرات الصدق

لقد استخرج لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية الصدق الظاهري (Face Validity)، ولقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية عندما تم عرض فقرات هذا المقياس بمجالاته وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وكما تمت الاشارة الى ذلك .

٦. مؤشرات الثبات

يقصد بثبات المقياس الاتساق في النتائج ، ويعد المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه ، وقد إستخرج الثبات لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية بطريقتين هما :

أ. إعادة الاختبار :-

استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات ، فقد جرى سحب عينة عشوائية مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة أعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين من بداية التطبيق الأول ، إذ تشير الأدبيات الى أن المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني تمتد بين أسبوع الى أسبوعين وبحسب طبيعة الظاهرة

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

. وبعدها أوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ،
إذ بلغ (٠.٨٩) ، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي .
ب. التجزئة النصفية :-

قسمت الفقرات في هذه الطريقة الى نصفين ، تألف كل نصف من (١٦) فقرة ، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار وجد أنه (٠.٨١) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة سبيرمان - براون وقد بلغ معامل الثبات للمقياس باستعمال هذه الطريقة (٠.٩٢) ، وتعد هذه القيمة مقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

رابعا :- التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث الحالي ملحق (٤ / ٥) تم تطبيقها على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة ، حرصت الباحثة على ان يتم توزيع استمارات المقاييس تحت اشرافها وبعد ان تأكدت الباحثة من فهم الطلبة لتعليمات المقاييس طلبت منهم قراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب ما ينطبق عليهم من فقرات وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثة .

خامسا : الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية

- ١- الاختبار التائي T-test لعينة واحدة
- ٢- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين
- ٣- معامل ارتباطاً بيرسون
- ٤- معادلة سبيرمان براون (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧، ٢٥٤)

الفصل الرابع

نتائج البحث

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا البحث وكما يأتي :

١ - تعرف الشخصية المتصنعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

كان المتوسط الحسابي لعينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة يبلغ (٩٧.٤٦٥٠) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨٥) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١٣.٨٥٣) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، مما يشير إلى ان طلبة كلية التربية الأساسية يتصفون بشخصية متصنعة ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الشخصية المتصنعة والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة كلية	٢٠٠	٩٧.٤٦٥٠	١٢.٧٢٥٥٠	٨٥	١٣.٨٥٣	١.٩٦	٠.٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التصنع لدى طلبة الجامعة هو حالة نفسية غير متزنة تصيب صاحبها بعدم التوازن ولا تمنحه حالة الاستقرار النفسي، ويصبح يلهث وراء مظاهر التصنع من أجل أن يجد نفسه أمام الآخرين واقفا له امتداداته، متجذرا خلف كل اساليب وعروض المخالفات الاجتماعية. وعندما يطبع التصنع شخصية صاحبه على أنه شخص متصنع ، تصبح مخالب التصنع وانياب اللامبالاة ممتدة ظاهرة أمام المجتمع ويتحول الانسان الى شخصية متصنعة تتحرك في كل اتجاهات التصنع والمبالغة وفرط الاعجاب بالذات .

٢. التعرف على دلالة الفروق في الشخصية المتصنعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) .

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الشخصية المتصنعة (٩٥.٠٠٠٠) والانحراف المعياري (٤.٧٧٥٧٨) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (٩٢.٠١٠٠) والانحراف المعياري (٣.٥٢٩٠٩) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٥١) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يشير إلى ان هناك فروق في الشخصية المتصنعة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، وجدول ١٠ يوضح ذلك .

جدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الشخصية المتصنعة على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
ذكور	١٠٠	٩٥.٠٠٠٠	٤.٧٧٥٧٨	٣.٣٥١	١.٩٦	ذات دلالة
اناث	١٠٠	٩٢.٠١٠٠	٣.٥٢٩٠٩			

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فروق بين الذكور والاناث في الشخصية المتصنعة ولصالح الذكور يتضح من ذلك أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٥١) أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) ، عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في الشخصية المتصنعة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ، مما يعني أن الذكور أكثر تصنعاً من الإناث .

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن حركة الذكور في المجتمع أكبر ، ومتطلبات التعامل مع الآخرين تتطلب منه التصنع ، كما ترى النظرية السلوكية أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة، فالذكر يتعلم أنماط السلوكيات المتصنعة التي اكتسبها من الآخرين للحصول على التعزيز أو الرغبات للوصول الى غاياته وهذا ما يؤكد كلكان (Gilligan, 1993, P. 119).

٣. التعرف على اساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ، الذي وزع على اربعة اساليب دفاعية وفيما يخص الاسلوب الديمقراطي فقد بلغ متوسط درجات الطلبة (١٩.٩٢٥٠) درجة وبانحراف معياري (١.٤٩٣٥٠) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط للعينة والمتوسط الفرضي للاسلوب الديمقراطي (١٧.٥) درجة ،تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) ، تبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) ، لان القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٩٦٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح المتوسط النظري ، ان هذا الاسلوب في التنشئة الاجتماعية سائد لدى الطلبة .

اما فيما يتعلق بالاسلوب المتسلط فقد بلغ متوسط درجات الطلبة (٢١.٦٤٥٠) درجة وبانحراف معياري (٢.١٨٤٦٨) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط للعينة والمتوسط الفرضي لاسلوب

التسلط (٢٠) درجة ،تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) ، تبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) ، لان القيمة التائية المحسوبة (١٠.٦٤٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح المتوسط النظري ، مما يشير الى ان هذا الاسلوب دال احصائياً.

اما فيما يتعلق بالاسلوب اللامبالاة ،فقد بلغ متوسط درجات الطلبة (١٩.٩٥٠٠) درجة وبانحراف معياري (٢.٧٢٦٦٦) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط للعينة والمتوسط الفرضي لاسلوب اللامبالاة (٢٠) درجة ،تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) ، تبين ان الفرق غير دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) ، لان القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٥٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

المتوسط الفرضي ، مما يشير الى ان الطلبة الذين يتعاملون بهذا الاسلوب بصورة منخفضة احصائياً.

فيما يتعلق بأسلوب الحب المفرط فقد بلغ متوسط درجات الطلبة (١٧.٥٧٠٠) درجة وبانحراف معياري (٢.٦٤١٩٧) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط للعينة والمتوسط الفرضي لآلية احلام اليقظة (١٨) درجة ، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) ، تبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) ، لان القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٧٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح المتوسط الفرضي ، مما يشير الى ان اسلوب الحب المفرط غير دال احصائياً والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

القيم التائية لدلالة الفرق بين متوسطات درجات اساليب التنشئة الاجتماعية والمتوسطات النظرية

المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الفرضي للمقياس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الاسلوب الديمقراطي	٢٠٠	١٧.٥	١٩.٩٢٥٠	١.٤٩٣٥٠	٢٢.٩٦٣	دالة
الاسلوب المتسلط	٢٠٠	٢٠	٢١.٦٤٥٠	٢.١٨٤٦٨	١٠.٦٤٩	دالة
اسلوب اللامبالاة	٢٠٠	٢٠	١٩.٩٥٠٠	٢.٧٢٦٦٦	٠.٢٥٩	غير دالة
اسلوب الحب المفرط	٢٠٠	١٧.٥	١٧.٥٧٠٠	٢.٦٤١٩٧	٠.٣٧٥	غير دالة

٤. التعرف على دلالة الفروق في اساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية

التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) .

بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور على الاسلوب الديمقراطي (١٩.٩٥) درجة وبانحراف معياري (٣.٦٤) درجة في حين بلغ متوسط درجات الاناث على الاسلوب الديمقراطي (١٩.٨٧) درجة وبانحراف معياري (٣.٨٧) درجة ، وبعد تطبيق

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.109) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الاسلوب الديمقراطي .

بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور على الاسلوب المتسلط (20.2) درجة وبانحراف معياري (2.701) درجة في حين بلغ متوسط درجات الاناث على الاسلوب المتسلط (19.92) درجة وبانحراف معياري (3.459) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.450) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الاسلوب المتسلط .

بلغ متوسط درجات الطلبة على اسلوب اللامبالاة (19.82) درجة وبانحراف معياري (5.07) درجة في حين بلغ متوسط درجات الاناث على اسلوب اللامبالاة (19.75) درجة وبانحراف معياري (4.92) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.070) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اسلوب اللامبالاة .

بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور على اسلوب الحب المفرط (22.80) درجة وبانحراف معياري (3.99) درجة في حين بلغ متوسط درجات الاناث على اسلوب الحب المفرط (21.48) درجة وبانحراف معياري (4.84) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

المحسوبة (١.٤٨٩) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يشير إلى انه توجد فروق بين الذكور والاناث في اسلوب الحب المفرط .

الجدول (١٢)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة اساليب التنشئة على وفق متغير النوع

اساليب التنشئة	الجنس	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
الاسلوب الديمقراطي	ذكور	١٠٠	١٩.٩٥	٣.٦٤	٠.١٠٩	١.٩٦	غير ذات دلالة
	أناث	١٠٠	١٩.٨٧	٣.٨٧			
الاسلوب المتسلط	ذكور	١٠٠	٢٠.٢	٢.٧٠١	٠.٤٥٠	١.٩٦	غير ذات دلالة
	أناث	١٠٠	١٩.٩٢	٣.٤٥٩			
الاسلوب اللامبالاة	ذكور	١٠٠	١٩.٨٢	٥.٠٧	٠.٠٧٠	١.٩٦	غير ذات دلالة
	أناث	١٠٠	١٩.٧٥	٤.٩٢			
اسلوب الحب المفرط	ذكور	١٠٠	٢٢.٨٠	٣.٩٩	١.٤٨٩	١.٩٦	غير ذات دلالة
	أناث	١٠٠	٢١.٤٨	٤.٨٤			

٥. التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الشخصية المتصنعة واساليب التنشئة الاجتماعية .

بعد ان قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، تبين ان معامل الارتباط بين درجات عينة هذا البحث على مقياس الشخصية المتصنعة ومقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما هو موضح في جدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين متغيري الشخصية المتصنعة و اساليب التنشئة الاجتماعية

الشخصية المتصنعة	اساليب التنشئة الاجتماعية
٠.٣٥	الاسلوب الديمقراطي
٠.٨٥	الاسلوب المتسلط
٠.٨٧	اسلوب اللامبالاة
٠.٧٧	اسلوب الحب المفرط

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة قوية بين الشخصية المتصنعة وكل من اسلوب الحب المفرط واسلوب اللامبالاة واسلوب التسلط في حين ان العلاقة ضعيفة بين الشخصية المتصنعة والاسلوب الديمقراطي

التوصيات :-

١. استخدام اساليب للمعاملة تتسم بالدفء اكثر من اتصافها بالعداء لاحتواء الفرد ، والتعرف على طبيعة علاقاته ، وتطلعاته المستقبلية .
٢. ضرورة التعرف على الهوايات التي يفضلها الطلبة وتنميتها لديهم بدل اللجوء الى اساليب للتسلية قد تكون مضرة بالفرد والمجتمع .
٣. بناء برنامج ارشادي للتخفيف من سمات الشخصية المتصنعة .
٤. استخدام هذه المقاييس من قبل المرشدين النفسيين ومكاتب الارشاد والعلاج النفسي في التشخيص النفسي للشخصية المتصنعة واساليب التنشئة الاجتماعية طلبة الجامعة.

المقترحات :-

تقترح الباحثة ما يأتي :

١. اجراء دراسات تستهدف التعرف على العلاقة بين الشخصية المتصنعة ومتغيرات اخرى مثل :أ.المستوى المعيشي .ب.التسلسل العائلي للاسرة.ج.العصابية . د.الذكاء.
٢. اجراء دراسة للتعرف على العوامل التي تؤدي الى بلورة الشخصية المتصنعة لدى الفرد .
٣. اجراء دراسات مماثلة تستهدف قياس الشخصية المتصنعة لدى المراهقين .
٤. اجراء دراسة عن علاقة اساليب التنشئة الاجتماعية باضطراب عناد التحدي وفرط الحركة والنشاط وتشنت الانتباه

المصادر

- ١-القران الكريم
- ٢-بخاري، نبيلة بنت محمد امين اكرم (٢٠٠٧) الذكاء الانفعالي واساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- ٣-جابر، جابر عبد الحميد ورياض، انور (١٩٠٠): العلاقة بين ازمات النمو النفسي الاجتماعي واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة قطر، السنة الثانية ، العدد الثالث.
- ٤-الجاف، رشدي على (٢٠١٢) الشخصية الاتكالية والقلق من المستقبل لدى طلبة الجامعة مجلة كلية التربية، العدد الرابع.
- ٥-جهاد، محمود علاء الدين (٢٠١٠) علم الاجتماع التربوي عمان الاردن ط١، مؤسسة الورقاء للنشر والتوزيع.
- ٦-جهاد، محمود علاء الدين (٢٠١٠) نظريات وفيات الارشاد التربوي، عمان-الاردن.
- ٧-جورارد، سيوبي، وتيد، انزن (١٩٨٨) الشخصية السليمه، ترجمة حمودي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي بغداد عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٥) مقدمة في الصفحة النفسية دار النهضة العربية.
- ٨-الحري، فهد بن محمد بن سليم (٢٠٠٧): اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- ٩-خالد والخ، محمدين وزياد (٢٠١٢) علم النفس التربوي الماذي والتطبيق، عمان- الاردن، ط١، دار للنشر والتوزيع.
- ١٠- دسوقي كمال (٢٠٠٥) موسوعة ذخيرة علم النفس المجلد ٢ <http://www.nesasy.com/psychic/2005>.
- ١١- الرحيم، احمد حسن (١٩٨٧)، العوامل النفسية والاجتماعية والحضارية التي تميز وتنمي قابليات الشباب والعلماء في مجال الابداع الفني والعلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

١٢- الريالات، فليحان سليمان اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بمراكز الضبط والتحصيل الدراسي لدى طلبة المراجعة لمراكز الارشاد في كليات المجتمع الحكومية في الاردن، اطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد.

١٣- الزبيدي، كامل علوان (١٩٩٣) توقعات الشباب لمشكلاتهم لعام ٢٠٠٠ بحث مقدم إلى الندوة الدولية الاولى لعلم النفس بالمغرب.

١٤- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥) الصفحة النفسية والعلاج النفسي، مصر، القاهرة.

١٥- السبعواوي، فضيله عرفات محمد (٢٠١٠) الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالديه، عمان- الاردن، ط١، دار صفاد للنشر والتوزيع.

١٦- سنن بن دار والحوش، مازب (٢٠١٣) علاقة الانماط التربوية الاسرية ببعض المشكلات، المؤتمر الوطني الثاني، جامعة قاصده، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

١٧- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط٣ دار الفكر العربية، القاهرة.

١٨- شلتز دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة حمودي الكربولي واخرون مطبعة جامعة بغداد.

١٩- صالح قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

٢٠- الصميدعي ، مشيرة محمد جواد (٢٠١٣) أثر البيئة في التنشئة الاجتماعية للطفل ((الأسرة انموذجاً)) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة.

٢١- الطائي ايمان عبد الكريم (٢٠١٠) الشخصية الناضجة وعلاقتها بادرارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية أطروحة دكتوراه غير منشورة.

٢٢- عاقل ، فاخر (١٩٨٦) مدارس علم النفس، ط١ بيروت، لبنان، دار العلم للملايين للنشر.

٢٣- عبد الحق، عماد حسين (١٩٩٨): المشكلات التكيفية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.

٢٤- عبد الحي، رمزي احمد (٢٠١١) علم الاجتماع التربوي عمان- الاردن، ط١، مؤسسة الورقاء، للنشر والتوزيع.

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د ايمان عبد الكريم الطائي

٢٥- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٧٩): مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة .

٢٦- العبيدي، محمد جاسم وولي، باسم محمد (٢٠٠٩) المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، عمان- الاردن.

٢٧- علوان، غالب ٢٠١٥ الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى منخفض ومرتفعي مفهوم الذات عند طلبة الجامعة اطروحة دكتوراه عالقل، فاخر (١٩٨٦) مدارس علم النفس، ط١ بيروت، لبنان، دار العلم للملايين للنشر.

٢٨- عودة، احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

٢٩- الفطماوي، إبراهيم كاظم (١٩٨٨): معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد.

٣٠- القاضي، يوسف وآخرون (١٩٨١) الارشاد النفسي والتربوي دار المريخ للنشر، الرياض.

٣١- الكنانى، ابراهيم وسهام، سعيد (١٩٨٧): تفنين مقياس التفضيل الشخصي على طلبة المرحلة الجامعية، مجلة اداب المستنصرية، العدد (١٥).

٣٢- مايرز . آن (١٩٩٠): علم النفس التجريبي ترجمة خليل إبراهيم البياتي، جامعة بغداد، بغداد .

٣٣- محمد علي محمد حيدر، (٢٠٠٨) أساليب المعاملة الوالوية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات الاطفال المصابين باضطراب القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الاداب.

٣٤- المحمداوي، عدنان محمّد عباس ١٩٩٨ (علاقة الحاجات الارشادية بأساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين وقرانهم اطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد.

٣٥- مفاريوس، صاموئيل (١٩٧٤) الصحة النفسية والمدرسية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

٣٦- النعيمي، هدى صلاح نجم، ١٩٩٧ اساليب التنشئة الاجتماعية للاطفال الذكور من الاسرة والروضة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير كلية التربية، ابن رشد.

٣٧- هول ك، ولشذري، ج، (١٩٦٩) نظريات الشخصية ، ترجمة احمد فرج وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة.

- 38- Anastazia, a (1976) : psychological to measurement theory : book cobe California.
- 39- Bandura, a(1977) self efficacy: toward a unifying theory baehavioral change jo nalof psychological review vol 84 no 2- pp 191- 213.
- 40- Bandura, aond waltors , r. h (1963) aocial teaming and personality.
- 41- Costap . t. widiger . j Thomas. A (1994), personality disorders and the five factor model of personality wasjing ton .
- 42- Development , new york . holt reinhart and Wipsynston.
- 43- Frances, a. Michael , b , Harold p. (1995) dsm iv
- 44- Gilligan .c, (1993) personality and development, harvord university press, Cambridge.
- 45- Hellrigel, d L slocum, j & wwodman , r (2001): organization (behavior- ohio, south western college publishing.
- 46- Horney . r. (2009) psychology history – [http:// www. Fates – cns Muskingum- edut/ psychweb/history/ horney. Htm](http://www.Fates – cns Muskingum- edut/ psychweb/history/ horney. Htm).
- 47- Hout Meyers. K. a (2003) attachmeat relationship and emotional intelligence in preschoolers, dai, vol62- 10- pp4818.
- 48- Hurlook , e, (1972) child development me graw hill book company.
- 49- Ma- ross (2000) the perfect personality and it related to social responsibily differences between mal and famel jourm al of education psychology 133- 140
- 50- Me willams, (994) psychoanalytic diagnosis understanding personality struoturein the clinical process new york the guilfordpress.
- 51- Otto, f (1971) the psychoanalytic theory of neurosis- London, great Britain.
- 52- Steinberg i.. etal (1989) authoritative parenting , psychical maturity and success among adolescents child development, vol 60 no- 6.